

سلسلة حكايات الحيوانات
أَرْنُوبٌ يَتَعَلَّمُ الرَّسْمَ

تأليف: جي قولين
رسوم: زان ويكسن
إعداد: لجنة الترجمة والمراجعة



上海传播出版社
دار نشر انتركونتيننتال الصينية

لَكِنْ بَدَلًا أَنْ يَطْلُبَ الْأُسْتَاذُ مِنْ أَرْثُوبٍ
أَنْ يَرْسِمَ اللَّوْحَاتِ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَزْرَعَ
الْكُرْنَبَ!



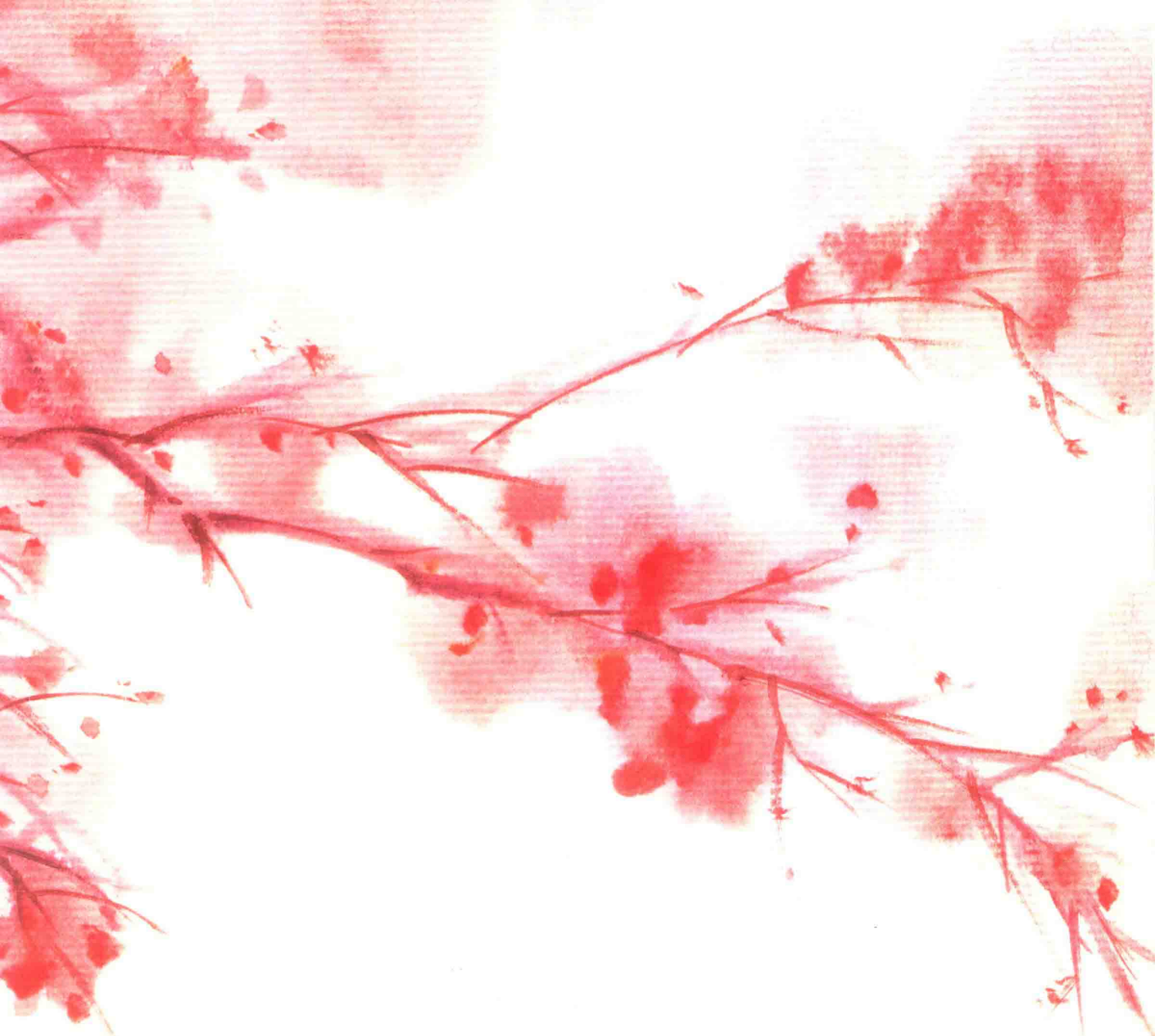


قَرَّرَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ أَنْ يَتَلَقَّى دُرُوسًا فِي فَنِّ الرَّسْمِ لَدَى
أُسْتَاذِهِ الْقِطِّ الَّذِي كَانَ مُدَرِّسًا وَقُورًا يَحْتَرِمُهُ الْجَمِيعُ
فَقَدْ تَخَرَّجَ طَلَبَتُهُ وَأَصْبَحُوا فَنَّانِينَ بَارِعِينَ وَمَشْهُورِينَ.

لِذَلِكَ ذَهَبَ أَرْنُوبٌ إِلَى الْقِطِّ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ
أَرْجُوكَ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَرْسُمُ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ
فَنَّانًا.» حَمَلَقَ الْقِطُّ فِي الْأَرْنَبِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْطِقْ
بِكَلِمَةٍ، تَوَسَّلَ أَرْنُوبٌ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ أُذُنَاهُ الطَّوِيلَتَانِ
وَأَرْتَجَفَ مِعْصَمَاهُ قَائِلًا:
«أَرْجُوكَ عَلِّمْنِي.»







أَجَابَ أَلْقِطَ بَرَصَانَةَ:
« حَسَنًا مِنْ هُنَا فَصَاعِدًا سَوْفَ تَكُونُ تَلْمِيزِي ».
ابْتَسَمَ أَرْثُوبٌ وَقَدْ شَعَرَ بِفَرْحَةٍ لَا تُوصَفُ.







قَدَّمَ الْقِطُّ بُدُورَ خُضِرَوَاتٍ لِأَرْثُوبٍ وَأَمْرَهُ:
وَأَلَانَ إِزْرَعُ هَذِهِ وَلَا تَنْسَ أَنْ تَعْمَلَ بِإِتْقَانٍ
وَأَنْ تَتَعَلَّمَ كُلَّ مَهَارَةٍ بِشَغْفٍ». ثُمَّ انْصَرَفَ.



كَانَ أَرْنُوبٌ مُتَرَدِّدًا لِكِنَّهُ أَيقِنَ بَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُنْقِذَ
مَا طَلَبَهُ مِنْهُ أَسْتَاذُهُ. فَحَفَرَ حُفْرَةً تَحْتَ شَجَرَةٍ
صَنْوَبِرٍ عِنْدَ أَسْفَلِ النَّلَّةِ ثُمَّ زَرَعَ الْبُدُورَ.



مَرَّتِ الْأَشْهُرُ وَحَلَّ فَصْلُ الْخَرِيفِ.
هَاجَرَتْ طُيُورُ السُّنُونُ مُخَلِّفَةً وَرَاءَهَا دِفْءَ
الصَّيْفِ وَأُورَاقَهُ الذَّهَبِيَّةَ.





عِنْدُنِي اتَّجَهَ أَرْثُوبٌ إِلَى شَجَرَةِ الصَّنَوْبَرِ
فَفَرِحَ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّ الْبُذُورَ الَّتِي زَرَعَهَا
قَدْ أَصْبَحَتْ ثَمَرَةً كُرْنَبٍ كَبِيرَةٍ وَيَانِعَةٍ
بِأُورَاقِهَا الْخَضِرَاءِ حَاوَلَ أَرْثُوبٌ جَاهِدًا أَنْ
يَقْتُلِعَهَا لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ.



لِذَلِكَ اتَّجَهَ نَحْوَ الْفِطِّ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ
وَأَلْقِ نَظْرَةً لَقَدْ أَصْبَحَ الْكُرْنُبُ الَّذِي زَرَعْتُهُ كَبِيرًا».
لَكِنَّ الْفِطَّ لَمْ يُعِرِ الْأَمْرَ اهْتِمَامًا بَلْ سَأَلَ الْأَرْنَبَ
« هَلْ تَعْلَمُ كَمْ عَدَدُ الْأُورَاقِ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ
كُرْنُبٍ؟»





لَمْ يَكُنْ أَرْنُوبُ يَعْرِفُ الْإِجَابَةَ فَاتَّجَهَ
نَحْوَ الْكُرْنُبِ وَرَاحَ يَحْسِبُ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ثُمَّ
أَسْرَعَ نَحْوَ أَسْتَاذِهِ وَأَجَابَ:
« كُلُّ طَبَقَةٍ تَحْتَوِي عَلَى ثَلَاثِ أَوْ رَاقٍ ».

